

سلاميا عراق

إن شكرتهم سيزيدوننا عذاباً

هاشم العقابي

من الطبيعي أن يضطر القارئ إلى إعادة قراءة مقال أو فصل من كتاب للتأكد من رأي أو فكرة وردت فيه. لكن من النادر أن تضطر إلى إعادة قراءة خبر مكتوب. وإن حدث، فهذا قد يعني أحد سببين: إما أن الخبر مرتبك ولم يتم تحريره بشكل صحيح، أو أنك تكاد لا تصدقه فتصبح كما جاء في قول أملنا: "مثل المجدب خير". وأظن أن السبب الأخير هو ما دفعني إلى تكرار قراءة خبر عزم التيار الصدري على حشد تظاهرات يوم الجمعة القادمة لتقديم الشكر للحكومة. حدث هذا معي أيضاً حين أعدت قراءة خبر اغتيال صديقي هادي المهدي غير مرة، لأنني ما كنت أصدق أو أستوعبه لحظة انتشاره.

الخبر (بيت القصيد)، والذي نشرته وكالة أنباء "السومرية نيوز" يوم أمس على موقعها الإلكتروني، يقول: "أكد التيار الصدري، الإثنين، أن الحكومة العراقية وافقت على شروط زعيمه مقتدى الصدر التي قدمها في الخامس من أيلول الحالي مقابل تأجيل التظاهرة الميوتية، فيما أشار إلى أن تظاهرة يوم الجمعة المقبل ستكون شاكراً للحكومة والكتل السياسية في حال التعامل مع تلك المطالب بجدية قبل موعدها". ومن سياق الخبر نفهم أن الموعد المحدد لتنفيذ الشروط، حسب قول القيادي في التيار السيد بهاء الأعرجي، هو يوم الجمعة المقبل (١٦ من أيلول الحالي). أي بعد ثلاثة أيام باعتبار أن اليوم هو الثلاثاء.

وبحسب الأعرجي فإن الشروط تتضمن: "إعطاء حصص من النفط العراقي لكل مواطن، وتشغيل ما لا يقل عن خمسين ألف عاطل عن العمل في جميع المحافظات، وتوزيع الوقود على المولدات في جميع المحافظات مجاناً قبل أن يتم تحسين واقع الكهرباء في تلك المناطق". وهنا يحلو لي أن أفق عند هذه الشروط.

المعلن، طبقاً لأقل التقديرات، واستناداً لما صرح به وزير العمل مؤخراً، وهو من التيار الصدري أيضاً، أن نسبة البطالة بالعراق هي ١٥ بالمئة، والمتفائلون يقولون هناك مليون و ٢٠٠ ألف عاطل عن العمل في عموم العراق. لكن هناك إحصاءات أخرى، لنقل مناشئة، تشير إلى أن العدد يتجاوز خمسة ملايين عاطل. نلعمد قول "المتفائلين" ونترك "المتشائمين".

لو صح ما جاء في الخبر، فذلك يعني أن الحكومة ستوفر ٥٠ ألف فرصة عمل خلال ثلاثة أيام فقط. مما يعني، أيضاً، أنها تستطيع توفير نصف مليون عراقي في الشهر. أي أنها قادرة على حل مشكلة البطالة برمتها خلال شهرين ونصف (٧٠ يوماً). فإن كان الأمر سهلاً بهذا الشكل، فلم لم تفعلها الحكومة خلال مهلة المئة يوم التي أعطتها لنفسها، أو خلال السنة التي منحها لها السيد مقتدى؟

ومن سياق الخبر نستشف أن الممثل الإعلامي "الرسمي" لرئيس الوزراء (يبدو أن هناك مستشارين غير رسميين وهذا أمر غامض حقاً)، قد أكد موافقة المالكي على شروط السيد مقتدى الصدر. هذا معناه أننا سنشهد في يوم الجمعة، أو قبلها، إضافة تعيين ٥٠ ألف بطال، تسلم كل مواطن حصته من النفط العراقي، مع اشتغال المولدات الأهلية ليل نهار، لأنّ لهنّ الوقود ستدفعه الحكومة سلفاً.

أي عاقل هذا الذي يصدق أن حكومة دمرت شعبها وحرمته من أبسط قواعد العيش الإنساني خلال ستة أعوام من عمر سلطتها، سترحمه خلال ثلاثة أيام؟ أتكرمك بالقول التقليدي: "حدث العاقل بما لا يليق". وأعيد عليكم قول شاعر شعبي طاماً بردته: "يا طابع الفاس... ترجه من الحديدية مرك". فيا أيها الصدريون أقولها لكم، وبصراحة، إنني خائف من إنكم لو شكرتموه سيقتل بقوله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم". وعندها سيزداد عدد العاطلين وتتضاعف ساعات قطع الكهرباء وتستغل ظاهرة كوامت الصوت ويصبح هروب المجرمين من السجون جمعياً وسيفاد الشرفاء عراهم ليظل الوطن سجيناً مهاناً من قبل الجيلة والمسفين.

أولى كبير أن يأتى الصدريون بأنفسهم عن شكر الظالمين. وإن لا يمنحوا حكومة ظلمت شعبها أعواماً، صد غفران يطيل في عمرها، فتظل ليل العذاب والقرع بالعراق.

وحدار من كبوة قد يصعب بعدها النهوض أبداً.

أكثر النساء جاذبية في عالم السياسة



لندن / وكالات

المرأة موضوع ساخن في عالم السياسة، خاصة بعد معركة الرئاسة الأميركية التي استحوذت فيها سيدنا هما، هيلاري كلينتون وسارة بلين، على اهتمام العالم. موقع spike اختار قائمة بـ ١٠ نساء في عالم السياسة يعتبرن الأكثر جاذبية، وجاءت الوزيرة الإيطالية الحسنة مارا كارفانيا على رأس القائمة.

مارا كارفانيا

يطلق عليها الإيطاليون "مارا ليليا"، أي الوزيرة الحسنة، ويعتبرها الكثيرون أجمل وزيرة في العالم. لقد داعمها رئيس الوزراء الإيطالي العجوز بيرلسكوني ذات يوم قائلاً "لو لم أكن متزوجاً لتزوجتك فوراً"، وهو ما جعل زوجته تستشاط غضباً إلى درجة مطالبتها بيرلسكوني بالاعتذار لها.

مارا هي وزيرة المساواة في حكومة بيرلسكوني، تبلغ من العمر ٣٤ عاماً وحاصلة على شهادة في القانون. وقبل أن تنجح إلى العمل السياسي كانت ممثلة وعارضة أزياء، لكنها اتجهت من خلال "حزب حرية الشعب" إلى السياسة، ونجحت في انتخابات ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ واختارها بيرلسكوني عام ٢٠٠٨ ووزيرة للمساواة.

أيلينا كاييفا

تتمتع النائب أيلينا كاييفا، عضو البرلمان الروسي، بشهرة عالمية حيث أنها كانت قبل أن تنجح إلى العمل السياسي لاعبة جيمناز شهيرة حققت لبلدها روسيا العديد من الألقاب في بطولات الجيمناز العالمية. كاييفا التي تبلغ من العمر ٢٦ عاماً اعتزلت الجيمناز واتجهت إلى السياسة من خلال حزب روسيا الموحدة، الذي نجحت من خلاله في الانتخابات وأصبحت عضواً في البرلمان الروسي.

لقد ربطت الإشاعات بين رئيس الوزراء الروسي بوتين عندما كان رئيساً للبلاد وكاييفا قبل اتجاهها إلى السياسة، وقالت الإشاعات أن بوتين سينتزع زوجته من أجل الزواج بأجمل امرأة في البلاد، وهو الكلام الذي نفاه بوتين وكاييفا على السواء.

يوليا تيموشينكو

يوليا تيموشينكو، رئيس الوزراء في أوكرانيا، هي أول امرأة تترأس حكومة في إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. يوليا التي تعتبر واحدة من أجمل النساء في عالم السياسة يطلق عليها في أوكرانيا "جان دارك"، الثورة البرتقالية التي اجتاحت أوكرانيا عام

٢٠٠٤ وكان ليوليا دور كبير في نجاحها.

تيموشينكو التي تبلغ من العمر ٤٩ عاماً تعتبرها مجلة فوربس واحدة من أكثر نساء العالم نفوذاً، كانت سيدة أعمال ناجحة وثرية ومفكرة للجدل في مجال الغاز قبل اتجاهها إلى عالم السياسة. عينت رئيسة للوزراء عام ٢٠٠٥ وأقبلت في العام نفسه، لكنها عادت مرة أخرى بعد فوزها في انتخابات عامي ٢٠٠٧ ورغم أن حكومة تيموشينكو تتعرض للعديد من الأزمات السياسية ومنها طرح الثقة فيها عام ٢٠٠٨ فإنها تخرج من كل أزمة أكثر قوة من ذي قبل.

سارة بلين

إبان حملة الرئاسة الأميركية التي انتهت بفوز أوباما كانت سارة بلين، التي اختارها المرشح الجمهوري مكيثن نائباً له، بمطالبة الظاهرة التي اجتاحت الانتخابات الأميركية. بالبين البالغة من العمر ٤٥ عاماً، والتي كانت ملكة جمال سابقة، اتجهت إلى السياسة لتصبح بعد سنوات حاكمة ولاية الاسكا. لكن المفاجأة التي غيرت مسار حياتها السياسية كانت اختيار مكيثن لها إبان معركة الرئاسة. لم تتعرض سياسية أميركية للهجوم والسخرية، كما حدث مع بالين لدرجة أنها أصبحت فكرة ثابتة في البرامج التلفزيونية لأطول فترة

خسرت بالين معركة الانتخابات لكنها تحولت إلى ظاهرة سياسية أميركية. ومن يدرى ربما تخرج بالين من حالة الفشل التي منيت بها في ٢٠٠٨ وتحول انكسارها إلى صعود سياسي جديد مرة أخرى.

روبي دالا

تنتمي روبي دالا البالغة من العمر ٣٥ سنة إلى عائلة هندية من البنجاب. منذ طفولتها وهي تهتم بعالم السياسة، فقد أرسلت وهي في العاشرة من عمرها رسالة إلى رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي إبان اشتباكات المعبد الذهبي التي وقعت عام ١٩٨٤ وراح ضحيتها المئات من السيخ، وطلبت منها تسوية الأمر من دون مزيد من سفك الدماء. وقد أشارت غاندي في مؤتمر صحفي إلى رسالتها قبل اغتيالها بشهور.

روبي التي عملت ممثلة في أحد الأفلام الهندية وشاركت في مسابقة جمال العالم في الهند وكندا، تحتل حالياً مقعداً في البرلمان الكندي منذ ٢٠٠٤ ويتوقع لها الكثيرون مستقبلًا باهراً في الحياة السياسية الكندية.

كريستينا كريشنر

كريشنر هي أول رئيسة منتخبة للارنجنين،

حدث في مثل هذا اليوم

وفاة الشريف محيي الدين حيدر

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧ توفي في اسطنبول الشريف محيي الدين حيدر، أحد أكبر الموسيقيين الشرقيين وصاحب التأثير الكبير على تطور الموسيقى العراقية.

ينتمي محيي الدين حيدر إلى الأسرة الشريفة في الحجاز وأبوه حيدر باشا أحد أمراء مكة في أواخر العهد العثماني. ولد عام ١٨٩٢ في عاصمة الدولة العثمانية و بدأ بتعلم البيانو منذ طفولته حتى نبغ وأدهش أسرته، ثم أخذ بتعلم آلة العود وعلوم الموسيقى وشرع بتأليف مقطوعات موسيقية وبعض البحوث، فضلا عن أعمال دراسته في كليات الحقوق والآداب. سافر إلى أمريكا واستأنف فيها التوسع في دراسة الموسيقى، وداع اسمه في الأوساط الموسيقية هناك. وعاد إلى

برنامج "النساء هذا المساء"، ورفقتها متحدت باسم الشربة ورجلان من فرقة الإيقاد، كيف أنها غفت أثناء انهماك الطبية في إجراء عرّز الإبر، مشيرة إلى أن تلك لم تكن المرة الأولى التي تخضع فيها لإجراء مماثل على يد الطبيبة نفسها، وكيف أنها حينما تنهبت لوجودها وحيدة لم تتوقع أبداً أن لا تجد الطبيبة هناك، شارحة كيف أنها انتظرت ثم انتظرت عودة الطبيبة للخلع الإبر، كتكتشف عندها أن العيادة مغلقة تماما.

أطول فترة زواج

يتلخص زوجان فيتناميان لتحطيم الرقم القياسي العالمي لأطول فترة زواج بعد احتفالهما الأسبوع الماضي بمرور ٨٢ عاماً على زواجهما. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مدير مركز تدوين الأرقام القياسية في فيتنام "لي تران ترونغ" أن توضيحه بأن "المعمرين تجاوز كل منهما الـ ١٠٠ عام حيث حطم هوبنغ فان لاد ١١٠ أعوام وزوجته نجوين ثاي لانه ١٠٦ أعوام، الرقم القياسي الفيتنامي لأطول فترة زواج" وتابع "سوف نقدم لتسجيل رقم قياسي (جديد) لأطول فترة

ثعبان بطول مترين في معدة امرأة!

تعرضت امرأة أميركية تدعى باتريشيا تبلغ من العمر ٣٦ عاماً لآلم قاس عقب تناولها وجبة سمك نيفي في مطعم ياباني مع زوجها. واستدعى الأمل الشديدي نقل المرأة على الفور إلى مستشفى في نيويورك، حيث وجد الأطباء أنها مصابة بحالة قىء شديد مستمر. ورأى الأطباء



ثعبان بطول مترين في معدة امرأة!



محبي الدين حيدر مديرا للمعهد المتكور، إضافة إلى تكلفه بتدريس آلة العود وبدأت حركة لدراسة الموسيقى العراقية وأطرها التقليدية ومنها المقام العراقي. وتكلمت عليه كبار الموسيقيين العراقيين الرواد أمثال جميل ومخير بشير وسلمان شكر وغانم حداد وروحي الخماش وغيرهم. كما كانت نازك الملائكة الشاعرة الكبيرة أحد تلامذته، وبقيت دروسه تدرس في المعاهد العراقية إلى يومنا هذا. وفي عام ١٩٤٨ غادر العراق إلى أنقرة إثر وعدة صحية ألمت به، وهو في التركيبة صافية ابلا، وبعد سنوات قدم استقالته وترك العراق بضميحة طيبة واستقر في أنقرة، حتى رحيله الأبدي. إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

والثقافة والعلوم
٨- مدينة المانية/ ناس من زمن واحد
٩- طعننا
١٠- تولى تربيتها/ وكالة فضاء امريكية

كلمات متقاطعة

١- لقب مؤسس الحركة الفاشية بايطاليا
٢- يكسبه/ آله
٣- رئيس فرنسا
٤- اول المحادثة التلفزيونية/ غير بعيدة
٥- نشتره/ لاذ
٦- احق واجدر
٧- الجواب/ لقب رئيس امريكي اسبق
٨- للتعجب(م)/ اغنية لنجاة
٩- نظير/ نهر بسويسرا/
١٠- الدين

العمودي

١- من الاسماك/ بركان ثائر في صقلية
٢- خاطر/ ارشد
٣- (احمد....) رئيس غيني راحل
٤- اماكن اصلاح/ منزل الضيوف في

السرطان:
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنيًا: يكون السفر مشروعك المفضل وتندفع نحو أفق جديدة لتوسيع أعمالك. عاطفياً: يَمُرّ الحبيب بفترة من عدم الاستقرار فكن إلى جانبه وسانده في محتنه. اجتماعياً: تفشل مخططات الآخرين ضدك بسبب حسن تعاملك مع الأمور. رقم الحظ: ١٢

العقرب:
٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
مهنيًا: يبدو أنك تشعر بفترة من عدم الاستقرار ومع ذلك تجد هدفك يتحقق. عاطفياً: تفتق إلى الجرة الحبيب بسبب بعده عنك بدافع السفر وتنتظر عودته بفارغ الصبر. اجتماعياً: راقب جيداً ما يدور حولك فقد تكتشف حقائق لم تكن متنبها لها. رقم الحظ: ١٢

الجوت:
١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيًا: تبحث عن طريقة لكسب المزيد من المال. لا تبّ القصور على رمال متحركة. عاطفياً: قد يكون ما حصل بينك وبين الشريك مفيداً فلا تستعجل الحكم على الأمور. اجتماعياً: حدسك ليس دائماً في محله كما تظن لذا تأكد جيداً من الحقائق أمامك. رقم الحظ: ١٠

الثور:
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنيًا: تكف نشاطاتك وتحالف مع الأشخاص الأقوياء لتنتصر على منافسيك. عاطفياً: تخرج عن صمتك وتواجه الشريك بكل الأمور التي تزعجك في تصرفاته. اجتماعياً: تبحث عن مكان هادئ يساعد على تهدئة أعصابك والتفكير بروية. رقم الحظ: ٧

العذراء:
٢٢ آب - ٢٢ أيلول
مهنيًا: تعرف كيف تدير أمورك لصالحك وتجعل حياتك المستقبلية مزدهرة. عاطفياً: تقط قلب أحد الأشخاص من الجنس الآخر لأنك لا تبادلته مشاعره. اجتماعياً: تلقى مجموعة من الأصدقاء وتمضي معهم فترة ممتعة وسعيدة. رقم الحظ: ١٤

الجدي:
٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
مهنيًا: تأكد من المعطيات أمامك ولا تأخذ أي قرار قبل أن تدرسه من جوانبه المختلفة. عاطفياً: يلاحك الحب أيضاً وتوجهت لكنت تبحث عن شخص يشاطرك أفكارك. اجتماعياً: تشعر بالقلق وتجد صعوبة في التركيز. قريباً تنتهي هذه المرحلة. رقم الحظ: ٣

حظك هذا اليوم

الجمل: ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء: ٢١ أيار - ٢١ حزيران	السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنيًا: لا تتردد في استثمار أموالك في صفقات مربحة. تنتظ نجاحات متتالية. عاطفياً: تكون وثقاً بقدرك على السيطرة على الشريك وتجعله ينفذ طلباتك. اجتماعياً: راقب تصرفاتك جيداً قبل أن تسترسل في انتقاد تصرفات الآخرين. رقم الحظ: ١٦	مهنيًا: تكف نشاطاتك وتحالف مع الأشخاص الأقوياء لتنتصر على منافسيك. عاطفياً: تخرج عن صمتك وتواجه الشريك بكل الأمور التي تزعجك في تصرفاته. اجتماعياً: تبحث عن مكان هادئ يساعد على تهدئة أعصابك والتفكير بروية. رقم الحظ: ٧	مهنيًا: تكف نشاطاتك وتحالف مع الأشخاص الأقوياء لتنتصر على منافسيك. عاطفياً: تخرج عن صمتك وتواجه الشريك بكل الأمور التي تزعجك في تصرفاته. اجتماعياً: تبحث عن مكان هادئ يساعد على تهدئة أعصابك والتفكير بروية. رقم الحظ: ٧	مهنيًا: يكون السفر مشروعك المفضل وتندفع نحو أفق جديدة لتوسيع أعمالك. عاطفياً: يَمُرّ الحبيب بفترة من عدم الاستقرار فكن إلى جانبه وسانده في محتنه. اجتماعياً: تفشل مخططات الآخرين ضدك بسبب حسن تعاملك مع الأمور. رقم الحظ: ١٢
الاسد: ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء: ٢٢ آب - ٢٢ أيلول	الميزان: ٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين الاول	العقرب: ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
مهنيًا: حالتك النفسية المشوشة تؤثر سلبيًا في عملك فتشعر بأنه ممل وفاشل. عاطفياً: ترقب أحداثاً وتطورات مثيرة تعيد وصل ما انقطع في علاقتك مع الحبيب. اجتماعياً: تتضايق لعجزك عن مساعدة أحد أصدقائك في الخروج من مأزق خطر. رقم الحظ: ٦	مهنيًا: تعرف كيف تدير أمورك لصالحك وتجعل حياتك المستقبلية مزدهرة. عاطفياً: تقط قلب أحد الأشخاص من الجنس الآخر لأنك لا تبادلته مشاعره. اجتماعياً: تلقى مجموعة من الأصدقاء وتمضي معهم فترة ممتعة وسعيدة. رقم الحظ: ١٤	مهنيًا: يبدو أنك تشعر بفترة من عدم الاستقرار ومع ذلك تجد هدفك يتحقق. عاطفياً: تفتق إلى الجرة الحبيب بسبب بعده عنك بدافع السفر وتنتظر عودته بفارغ الصبر. اجتماعياً: راقب جيداً ما يدور حولك فقد تكتشف حقائق لم تكن متنبها لها. رقم الحظ: ١٢	مهنيًا: تبحث عن طريقة لكسب المزيد من المال. لا تبّ القصور على رمال متحركة. عاطفياً: قد يكون ما حصل بينك وبين الشريك مفيداً فلا تستعجل الحكم على الأمور. اجتماعياً: حدسك ليس دائماً في محله كما تظن لذا تأكد جيداً من الحقائق أمامك. رقم الحظ: ١٠
القوس: ٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١	الجدي: ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو: ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	الجوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيًا: مع أن التقدم الذي تحرزه في العمل يكون بطيئاً، إلا أنه لن يؤثر في أدائك. عاطفياً: تكون وثقاً بعلاقتك العاطفية مميزة هذه الفترة وتشعر بسعادة كاملة مع الحبيب. اجتماعياً: يقدم إليك صديق قديم العون فلا ترفضه واستمع إلى نصائحه لأنها لصالحك. رقم الحظ: ٦	مهنيًا: تأكد من المعطيات أمامك ولا تأخذ أي قرار قبل أن تدرسه من جوانبه المختلفة. عاطفياً: يلاحك الحب أيضاً وتوجهت لكنت تبحث عن شخص يشاطرك أفكارك. اجتماعياً: تشعر بالقلق وتجد صعوبة في التركيز. قريباً تنتهي هذه المرحلة. رقم الحظ: ٣	مهنيًا: ابتعد عن كل ما يشؤه سمعتك لدى المسؤولين عنك وكن عند حسن ظنهم. عاطفياً: يهتف قلبك لشخص عند لقائه للمرة الأولى وتحاول التقرب أكثر منه. اجتماعياً: تحتاج إلى الوحدة والهواء لتفكر بحياتك ومستقبلك بعيداً عن الضجيج. رقم الحظ: ١٠	مهنيًا: تبحث عن طريقة لكسب المزيد من المال. لا تبّ القصور على رمال متحركة. عاطفياً: قد يكون ما حصل بينك وبين الشريك مفيداً فلا تستعجل الحكم على الأمور. اجتماعياً: حدسك ليس دائماً في محله كما تظن لذا تأكد جيداً من الحقائق أمامك. رقم الحظ: ١٠